



معلومات عن عدوى البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين لدى الحيوانات (398 MRSA)

لك ولأسرتك، إذا كنت تعمل بصفة أسبوعية بحظائر الخنازير الحية أو إذا تبين أنك تحمل عدوى البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين ذات الصلة بالماشية (LA-MRSA).

- إذا كنت تقضي أيام عملك بمزرعة خنازير حيث تحمل الحيوانات البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين التي تصيب الماشية، فإن خطر إصابتك بعدوى بكتريا العنقودية الذهبية كبيرة. وبالتالي، فإن هناك مخاطرة في أن تصبح حاملاً لبكتريا العنقودية الذهبية وقد تنتقل هذه البكتريا إلى آخرين من أفراد أسرتك. أما احتمال انتقال البكتريا منك إلى أشخاص آخرين خارج نطاق أسرتك فهو ضئيل.
- ولا تسبب البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين أمراضاً خطيرة إلا في حالات نادرة.
- فإذا أصبت أنت أو أحد أفراد أسرتك بالعدوى أو كنت بحاجة لإجراء جراحة، يجب أن تتذكر أن تبلغ الطبيب/طبيب الأسنان المعالج بأنك تتعامل بصفة اعتيادية مع خنازير حية.

حول المكورات العنقودية والبكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين

المكورات هي عبارة عن بكتيريا واسعة الانتشار في البشر وبعض الحيوانات وفي محيطنا. يمكن أن تنتشر المكورات العنقودية بين البشر أو الحيوانات عن طريق الاتصال المباشر أو من خلال بعض الأشياء مثل مقابض الأبواب الملوثة بالمكورات العنقودية. وفي أغلب الأوقات، تنتشر البكتيريا عن طريق اليدين.

البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) هي عبارة عن مكورات عنقودية مقاومة للبنسيلين الذي يوصف عادةً لعلاج عدوى المكورات العنقودية. وبالتالي، إذا كانت العدوى تتطلب العلاج، يلزم الاستعانة بمضادات حيوية خاصة.

يحمل كثير من الناس بكتريا المكورات العنقودية بالأنف بصفة دائمة أو لفترات من الوقت بدون الإصابة بالمرض. في هذه الحالات، ستكون بصحة جيدة ولكنك حامل للبكتريا. نسبة مئوية صغيرة من الأشخاص الذين يحملون المكورات العنقودية يحملون البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

يعتمد حمل البكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين من عدمه على تكرار تعرض الشخص ومدة التعرض للعمل بشكل مباشر مع الحيوانات التي أوضحت الاختبارات إيجابية حملها للبكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين. تنخفض مخاطرة الإصابة بمرض شديد لدى الشخص الصحيح حامل عدوى المكورات العنقودية، إلا أن البكتريا قد تتسبب في ظهور التهابات مزعجة مثل الدمامل والقوباء العنقودية. يعتبر الأشخاص المرضى بالفعل أو المصابون بضعف أكثر عرضة للإصابة بعدوى خطيرة. يمكن أن يمرض الشخص الصحيح المصاب بالعدوى والذي يعد حاملاً للبكتريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في حالات نادرة، وبصفة خاصة إذا أجريت له عملية جراحية توفر الفرصة للبكتريا لتؤدي الجرح أو تدخل إلى مجرى الدم.

مخاطرة الإصابة بالعدوى أو حمل البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين

- توجد البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين في الماشية، وبصفة خاصة الخنازير، وهي على خلاف الأنواع الأخرى من المكورات العنقودية، توجد أساساً في البشر.
- غالباً ما يصبح مزارعو الخنازير حاملين للبكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين.
- لا تنتشر البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين في كثير من الأحيان من شخص لآخر، ولكن يمكن مع ذلك أن تنتقل إلى أشخاص آخرين داخل نطاق الأسرة. نادراً ما توجد البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين بالأشخاص الذين ليسوا على اتصال مباشر بالخنازير الحية.

يتعرض الأشخاص العاملون بمزارع الخنازير الحاملة للبكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين باستمرار لهذه البكتريا. نظراً لأن الخنازير تحمل البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين على جلودها أو بأنفها. وفي حظائر الخنازير تنتشر البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين في الأتربة وعلى كافة الأسطح وفي الهواء. لذلك، فإنه من المستحيل تجنب الاتصال المباشر بالبكتريا إذا كنت تقضي وقتاً طويلاً بحظيرة الخنازير. وليس بإمكانك أن تعرف ما إذا كنت تحمل البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين أم لا.

في الواقع، لا يمكن أن يحمل جميع الناس هذه البكتريا. وقد أوضحت الدراسات أن نسبة تتراوح بين 30 و80 في المائة من الأشخاص الذين يعملون مع قطعان خنازير ثبتت إصابتهم بالبكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين يصبحون حاملين لهذه البكتريا. أما الأشخاص الذين لا يتعرضون بصفة منتظمة لهذه البكتريا فعادة ما يفقدونها تلقائياً في غضون عدة أيام. ولذلك، لا توجد خطورة بشكل أساسي من أن يحمل الشخص هذه البكتريا عن طريق زيارات متقطعة لقطعان الخنازير.

ويتضاءل احتمال أن يصبح الشخص حاملاً للبكتريا إذا كان يعمل أو يتعامل مع الخنازير غير الحية، بالمجزر على سبيل المثال. ولا توجد مخاطرة بالإصابة عن طريق أكل لحم الخنزير. ويتضاءل احتمال أن يصبح الشخص حاملاً للبكتريا عن طريق التعامل مع اللحم غير المطهو في حالة احتوائه على البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، لذا فإنه من المهم أيضاً في هذا الشأن الحفاظ على معايير النظافة الصحية جيدة أثناء التعامل مع اللحوم غير المطهوه.

نادرًا ما تنتقل البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين إلى أشخاص خارج نطاق الأسرة، ولذلك ليس هناك ما يدعو لعدم استقبال الضيوف أو زيارة الآخرين أو المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

توجيهات هيئة الصحة الدانماركية

تؤكد توجيهات هيئة الصحة الدانماركية¹ أن الشخص الذي تثبت لديه نتيجة إيجابية للبكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين يعتبر حاملاً لهذه البكتريا.

- تستحق نفس الخدمات الصحية كأي شخص آخر.
- قادر على الذهاب إلى المدرسة والتمتع برعاية الطفل. إذا ظهرت على الطفل أعراض مرض شديد مثل القروح أو الدامل، يجب على الطفل البقاء في المنزل بشكل عام يصبح أفضل².

المرض أو دخول المستشفى أو الجراحة

إذا أصبت بعدوى أو كنت تحتاج لدخول المستشفى، يجب أن تتذكر إبلاغ الطبيب (أو طبيب الأسنان) المعالج بأنك تعمل مع الخنازير بصفة يومية. ينطبق ذلك أيضاً على أفراد أسرتك. يضمن إبلاغ الطبيب بهذه الطريقة تقديم العلاج الصحيح لك فيما يتعلق بالعدوى أو الإجراءات التي تسبق إجراء العمليات الجراحية. قد تكون فكرة جيدة أن تحضر هذه المعلومات معك للطبيب/طبيب الأسنان المعالج.

إذا أدخلت المستشفى، فإن العاملين بها سيتخذون تدابير مختلفة لمنع انتشار هذه البكتريا، على سبيل المثال سيرتدون سترات وقفازات، المستشفى وسيتم وضعك في غرفة خاصة.

دليل علاج التخلص من المستعمرات البكتيرية

توصي الإرشادات الصادرة عن هيئة الصحة الدانماركية³ بعلاج حاملي البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين بمرهم مضاد حيوي عن طريق الأنف وأن يغتسلوا باستخدام صابون مضاد للبكتريا وأن يتم تنظيف منازلهم وبهذا لم يعودوا حاملين للبكتريا. بالنسبة للأشخاص الذين يتعاملون مع الخنازير بصفة يومية، لا معنى لعلاج حاملي البكتريا بما أنهم عرضة لهذه البكتريا بصفة مستمرة.

الفحص والعلاج والمتابعة

¹ توجيهات لمنع انتشار البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، الطبعة الثالثة. هيئة الصحة الدانماركية 2016
² الأمراض المعدية لدى الأطفال والشباب. إرشادات حول التدابير الوقائية بمؤسسات رعاية الأطفال والمدارس، وغيرها... هيئة الصحة الدانماركية 2013

³ توجيهات لمنع انتشار البكتريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، الطبعة الثالثة. هيئة الصحة الدانماركية 2016

- إذا اتضح أنك تحمل البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، يجب أخذ مسحات من داخل الأنف والحلق لجميع أفراد أسرتك.
- الأشخاص الذين يعملون مع الخزائير بصفة يومية يحتاجون العلاج بالتخلص من المستعمرات البكتيرية فقط إذا توقفوا عن العمل مع الخزائير. في حالة وجود عوامل خاصة، على سبيل المثال مرض خطير في عائلتك، يجب مناقشة هذا الأمر مع طبيبك.
- ينصح بأن يخضع للعلاج بالتخلص من المستعمرات البكتيرية جميع أفراد أسرتك الذين لا يدخلون حظائر الخزائير بانتظام ولكنهم يحملون هذه البكتيريا لأن احتمال الإصابة مرة أخرى ضئيل جداً، راجع المعلومات حول علاج حاملي البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

العاملون بالرعاية الصحية والتمريض

يجب اتباع ما يلي فيما يتعلق بحاملي البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين من العاملين بالرعاية الصحية المختلطين بالمرضى، كما في حالة الإصابة بأنواع أخرى من هذه البكتيريا:

- الحصول على تدريب فردي ومباشر في العادات الصحية من قبل وحدة العادات الصحية والعدوى المحلية.
- الحصول على العلاج بالتخلص من المستعمرات البكتيرية والمتابعة. إذا استمرت نتيجة فحص البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين إيجابية، ستحتاج إلى الاتصال بوحدة العادات الصحية والعدوى المحلية بهدف الحصول على علاج فردي وخطة للمتابعة.

يجب أن يخضع العاملون بالرعاية الصحية للفحص كل ستة أشهر حتى إذا كانت نتيجة فحصهم سلبية إذا كانوا يعيشون بمنزل واحد مع أشخاص حاملين للبكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين وأي أنواع أخرى منها.

كيف يمكن الحد من انتشار البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين من حظائر الخزائير؟

تتعلق هذه التوصيات بالأشخاص الذين يعملون بصفة يومية مع الخزائير ولا تنطبق على الذين يدخلون حظائر الخزائير أحياناً.

- يجب على الأشخاص الذين يعملون مع قطعان الخزائير التي لديها البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين أن يغسلوا أيديهم بالماء والصابون بانتظام أو يقوموا بتعقيمها بمادة معقمة تحتوي على الجلسرين. تعد المطهرات أسرع وأكثر لطفاً باليدين، ولكن يجب أن لا تكون يدالك مبتلة أو رطبة أو متسخة بشكل واضح، لأن الرطوبة والقاذورات تتسبب في إيقاف مفعول المطهرات. يجب غسل اليدين المتسخين أولاً بالصابون والماء ثم تجفيفهما قبل استخدام المطهرات.
- يجب توفير الصابون (يفضل الصابون السائل) والمطهرات التي تحتوي على الجلسرين بجوار جميع المغاسل.
- يجب استخدام مناشف ورقية لأن المناشف المصنوعة من النسيج توفر الظروف المثلى لنمو البكتيريا.
- ينصح باستبدال الملابس وارتداء ملابس نظيفة عقب انتهاء يوم العمل. تذكر الاحتفاظ بالملابس النظيفة بمكان نظيف لكي لا تتلوث بالبكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين التي تحملها الأتربة.
- يجب أن يتم غسل ملابس العمل بحظيرة الخزائير. إذا لم يكن ذلك ممكناً، ضع الملابس بحقيبة بلاستيكية وقم بإغلاقها. يجب على العامل القائم بغسل الملابس أن يتجنب إثارة الغبار (أي يجب تجنب تحريك الملابس) قبل وضعها بالغسالة ويجب أن يحرص العامل على عدم ملامسة ملابس العمل لملابسه الشخصية. فور التعامل مع ملابس العمل المتسخة، يجب أن يقوم العامل بغسل يديه بالصابون والماء أو تطهيرهما باستخدام مطهر يحتوي على الجلسرين. تجنب اصطحاب أشياء من حظيرة الخزائير إلى المنزل، على سبيل المثال الهواتف المحمولة، إلخ...

للمزيد من المعلومات عن متطلبات الوقاية من العدوى بحظائر الخزائير، راجع [الأمر الإداري رقم 33 الصادر بتاريخ 11 يناير 2016 بشأن اتفاقيات المشورة الصحية لحظائر الخزائير.](#)

زيارة حظائر الخزائير

لا تشكل الزيارات القصيرة أو زيارة حظائر الخزائير لمرة واحدة عامل مخاطرة كبير فيما يتعلق بانتقال البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، حيث يتخلص الشخص من هذه البكتيريا بسرعة وبشكل تلقائي. وبالتالي، يمكن أن تستخدم في الزيارة المزارع التي جاءت نتائج فحص الخزائير بها إيجابية للبكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين. ومع ذلك، يجب على المالك إثبات الالتزام بقواعد العادات الصحية المعتمدة لدى الإدارة الدانمركية للطب البيطري والأغذية.

معلومات إضافية

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني لهيئة الصحة الدانمركية وكذلك وإرشادات هيئة الصحة الدانمركية بشأن منع انتقال البكتيريا الذهبية المقاومة للميثيسيلين، الطبعة الثالثة، 2016، راجع www.sst.dk.

كما يمكنك الحصول على معلومات إضافية عبر الموقع الإلكتروني للمعهد القومي للأمصا: www.ssi.dk والموقع الإلكتروني للإدارة الدانمركية للطب البيطري والأغذية: www.fvst.dk.